الأمم المتحدة

A/55/425

الجمعية العامة

Distr.: General
27 September 2000
Arabic
Original: English

الدورة الخامسة والخمسون
البند ٨٤ من جدول الأعمال
وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى

جامعة القدس للاجئين الفلسطينيين

تقرير الأمين العام*

١ - يقدم هذا التقرير عملا بقرار الجمعية العامة ٥٤/٧٥ المؤرخ ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، وهو القرار العشرون الذي تتخذه الجمعية العامة منذ أن بدأت في دورتها الخامسة والثلاثين النظر في الموضوع (القرار ٣٥/١٣ باء المؤرخ ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٠).

٢ - وقد قدم الأمين العام ١٨ تقريرا (كان آخرها التقرير A/54/385) عن الخطوات التي اتخذها عملا بتلك القرارات، بما فيها جهوده الرامية إلى إعداد دراسة الجدوى الوظيفية لإنشاء الجامعة المقترحة التي طلبتها الجمعية العامة للمرة الأولى في قرارها ٣٦/١٤٦ زاي المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١. وتورد تلك التقارير أيضا موقف حكومة إسرائيل من إنشاء الجامعة.

٣ - ويعتقد الأمين العام، كما بيَّن من قبل (انظر الفقرة ٤ من الوثيقة A/41/457)، أنه لتلبية الطلب الذي وجهته إليه الجمعية العامة، يلزم إنجاز دراسة الجدوى الوظيفية التي بدأت عملا بالقرارات السابقة للجمعية العامة. ولتحقيق هذا الهدف، التمس الأمين العام مرة أخرى مساعدة رئيس جامعة الأمم المتحدة الذي قام، بناء على طلب الأمين العام، بتعيين خبير ذي كفاءة عالية، هو ميهالي سيماي، للمساعدة في إعداد الدراسة المذكورة. وكان من

* لم تدرج الحاشية التي طلبها قرار الجمعية العامة ٥٤/٢٤٨ في هذا التقرير.

171000 171000 00-66090 (A)
0066090

المقرر أن يزور الخبير المنطقة وأن يجتمع مع المسؤولين الإسرائيليين المختصين، واضعا في الاعتبار أن إسرائيل تمارس السلطة الفعلية في المنطقة المعنية.

٤ - وطلب الأمين العام في مذكرة شفوية، مؤرخة ٨ آب/أغسطس ٢٠٠٠ وموجهة إلى الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة، بالإشارة إلى الطلب الذي وجهته الجمعية العامة إلى الأمين العام، أن تسهل حكومة إسرائيل زيارة الخبير، التي سوف تتم في موعد مناسب للطرفين. وبعد أن أشار الأمين العام إلى الموقف الذي اتخذته حكومة إسرائيل بشأن الجامعة المقترحة، فضلا عن التوضيحات التي سبق أن قدمتها الأمانة العامة ردا على ما أثارته السلطات الإسرائيلية من أسئلة (انظر مرفق الوثيقة A/36/593)، أعرب عن اعتقاده بأن هذه الأسئلة يمكن مناقشتها على أفضل وجه بمناسبة زيارة خبير الأمم المتحدة.

٥ - وفي ٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠، أرسل ممثل إسرائيل الدائم الرد التالي إلى الأمين العام:

”لقد صوتت إسرائيل دائما ضد هذا القرار و لم يتغير موقفها منه. ومن الواضح أن مقدمي مشروع القرار هذا يسعون إلى استغلال ميدان التعليم العالي لأغراض سياسية بعيدة كل البعد عن الأهداف الأكاديمية الحقيقية. ولذلك فإن حكومة إسرائيل ترى أن زيارة الدكتور ميهالي سيماي المقترحة لإسرائيل لن تحقق أي غرض مفيد“.

٦ - ونظرا للموقف الذي اتخذته حكومة إسرائيل، لم يتسن إنجاز دراسة الجدوى الوظيفية المتعلقة بالجامعة المقترح إنشاؤها في القدس على نحو ما كان مقررا.